

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

في الهمزة المتحركة وهو على ضربين .

أحدهما أن يسكن ما قبلها .

والثاني أن يتحرك .

والأول على ضربين .

أحدهما أن يكون الساكن قبلها حرف مد وما جرى مجراه .

والثاني غير حرف مد .

فحرف المد الواو الزائدة المضموم ما قبلها والياء الزائدة المكسور ما قبلها والهمزة بعدهما يجوز تخفيفها وتخفيفهما وبأن تبدل واواً بعد الواو لأنها تجانس ما قبلها وما قبل قبلها وهو الضمة نحو مقروءة وقُروء وتقول فيهما مقروءة وقروء وإن وقعت بعد الياء قلبت ياءاً للعلّة المتقدّمة تقول في نحو خطيئة خطيئة وفي النسيء نسي وما جرى مجرى حرف المد ياء التصغير لأنّها زائدة لا تتحرك وهي نظير ألف التكسير تقول في تصغير أفؤس جمع فاس أفؤس فَيَسْ .

فصل .

فإن وقعت الهمزة المتحركة بعد الألف جاز تخفيفها وتخفيفها هو أن تجعل بين